يمكن أن تكون آثار الحرب ممتدة على نطاق واسع بشكل طويل الأجل أو قصير الأجل، ويمكن أن نلاحظ تجربة جنود الحرب بشكل مختلف عن المدنيين، على الرغم من أن كلا منهم يعانوا في أوقات الحرب،ويرجع ذلك إلى الاتجاه المتزايد التي جعلت المقاتلين يستهدفوا المدنيين كهدفاً استراتيجيا. وتشمل آثار الحرب أيضا الدمار الشامل للمدن الذي له تأثير طويل الأمد على اقتصاد البلاد، حيث يكون للصراع المسلح عواقب سلبية غير مباشرة هامة على فهناك علاقة عميقة وتقريبا مباشر بين أفراد حرب الصدمة وأعمال المجتمع والثقافة. وأرى أنه يوجد نوعين أساسيين من الصدمة الناجمة عن الحرب ،وهو الذي يوقع الرعب على الضحايا.ونحن جميعا نعرف الناس الذين تعرضوا كلا النوعين من الصدمة، ويحاولون البحث لإيجاد مبررات لأفعالهم،ولكنه يترك هؤلاء الناس عرضة للمراقبة من قبل أولئك الذين يلعبون على ولائهم.وكل كلمة مفاجئة تنبأهم بالعذاب،وعندما يتعرضون للأحداث التي تؤدي لردود خطورتها،فإنها تفقدهم الاتصال مع العالم الحالي،وغالبا ما يجد بعض المحاربين القدامى أنفسهم في هذا الموقف.ونجد المجتمعات في جميع أنحاء العالم البشري كله، تبدو وكأنها قد بنيت عملية الحرب كصدمات في أنظمتها،كما أصبح الناس أكثر وعياً وعلى بينة من آثار الحرب، ويحاولون العمل على إزالة أنفسهم من دوراتها، هذه هي النفوس الذين يكافحون من أجلها بشكل يومي ضد الصراعات المحيطة بهم، وفي محاولة تعليم أنفسهم لتدعيم السلام شيئا فشيئا بعيدا عن العمليات التي تديم الحرب فهناك حروب بين الدول أو الأمم وداخل الأمة،ويمكن أن تحدث نتيجة لخلافات على أساس العرق أو الدين أو عدم الرضا الاجتماعي والاقتصادي وغيرها. وما إذا كانت تشن الحروب بين الدول أو داخل البلاد بين مختلف شرائح المجتمعات،وخلال حرب الثماني سنوات بين إيران والعراق في عام 1980،وخلال الهجوم على مركز التجارة العالمي الأمريكي في 11 سبتمبر من عام 2001 قتل ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص والانتقام لاحق في أفغانستان من قبل القوات الامريكية التي قتلت الآلاف من الناس في هذا البلد. وقد ادعت الحرب العالمية الأولي والثانية في العالم كله بفقدان الملايين من الأرواح في القارة الأفريقية،وأودت الحرب الاهلية بين الهوتو والتوتسي في رواندا بأكثر من 3 ملايين شخص قتلوا، آثار الحرب على حد سواء الجسدية والنفسية – تتأثر المجتمعات البشرية بشدة من جراء الحروب، وخاصة على المناطق السكنية والبنية التحتية العامة والمستشفيات ويتم تدمير الأسس التي يقوم عليها الوجود الإنساني فماليزيا شهدت أيضا الحرب عندما احتلت مرة واحدة من قبل اليابانيين حيث واجه السكان للعديد من المصاعب والتحديات لتلبية احتياجاتهم الأساسية ، حتى استسلم اليابانيون بعد استخدامهم للأسلحة الغير تقليدية أو المعروفة باسم الأسلحة النووية على هيروشيما وناغازاكي التي أزهقت آلاف الأرواح وشوهوا وكذلك شلت الآلاف من الناس الذين تعرضوا للإشعاع .والطريقة الوحيدة التي يمكن أن تحمي حياتنا وضمان الاستقرار في بلادنا هي أن نملأ أنفسنا بالتسامح واحترام كل الأوطان.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي